Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسلم، دون غيره، كمسند عمر بن الخطاب، أو مسند أبى هريرة. وتظهر هنا العناية بالحديث ذاته دون غيره.

ويضم هذا الترتيب الأحاديث التى رواها الصحابى دون النظر إلى موضوعاتها، وتأتى خالية فى الغالب من زيادات قد يضيفها المؤلف لغرض أو لآخر.

فجاءت أحاديث هذه المرحلة صافية خاصة بأقوال الرسول وأفعاله وتقريراته.

كما أنه صورة من صور التنظيم والتنسيق، التى تسهّل على الباحث الحصول على ما يريد من أحاديث هذا الصحابى.

وهو تنظيم خاص بالحديث حينما تقدم وتطور ونما هذا العلم. وتلك الفترة امتازت أيضًا بالخصوبة والنقاء إذ جمع الكثير من الأحاديث وتمت المحافظة عليها.

ولا ننسى المنهج التطبيقى الذى جعلناه قوام هذا البحث، ولذلك أردنا أن نتناول كتب الحديث التى نهجت تلك المناهَج التنظيمية التى أشرنا إليها.

فمن الكتب التى نهجت منهج التصنيف، وتمثل مرحلة المصنف، كتاب البخارى.

التعريف بكتاب البخارى :

يُطلق عليه "الجامع الصحيح" للبخارى؛ فهو يجمع عددًا كبيرًا من السنن، يتوخى فيه صاحبه الصحة فى الأحاديث المدونة.

والبخارى هو "الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى".

ولد عام ١٩٤ هـ بقرية قريبة من بخارى، وتوفى عام ٢٥٦هـ.

أقبل على حفظ القرآن والحديث منذ صباه، واستفاد كثيرًا من شيوخه البخاريين، كما سمع كثيرًا من المحدثين.

ويشير ابن كثير "قال ابن الصلاح : فجميع ما فى البخارى، بالمكرر : سبعة